ضيقة وقد أثرت في عنقه فأمر له بإحسان وغنباز وكتب معه .

(حمالة السيف توهي جيد حاملها ... لا سيما يوم إسراع وإنجاز) .

(وخير ما استعمل الإنسان يومئذ ... لحسم علتها إلباس غنباز) .

والغنباز عند أهل المغرب صنف من الملبوس غليظ يستر العنق .

وأصل أبي عثمان من مدينة طبيرة من غرب الأندلس وقد ألفت باسمه التآليف المشهورة بالمغرب ككتاب روح الشحر وروح الشعر وغيره وأخذ العدو منورقة بعد مدة .

سقوط عدة مدن .

واخذ العدو جزيرة شقر صلحا سنة تسع وثلاثين وستمائة في آخرها .

وأخذ العدو دمره ا تعالى مدينة سرقسطة يوم الأربعاء لأربع خلون من رمضان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

وكان إستيلاء الإفرنج على شرق الأندلس شاطبة وغيرها واجلاؤهم من يشاركهم من المسلمين فيما تغلبوا عليه منها في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة .

وكان استيلاء العدو دمره ا تعالى على مدينة قرطبة يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال من سنة ست وثلاثين وستمائة .

وكان تملك العدو مرسية صلحا ظهر يوم الخميس العاشر من شوال قدم أحمد بن محمد بن هود ولد والي مرسية بجماعة من وجوه النصارى فملكهم إياها صلحا ولا حول ولا قوة إلا با .

وحصر العدو إشبيلية سنة خمس وأربعين وستمائة وفي يوم الاثنين الخامس من شعبان للسنة بعدها ملكها الطاغية صاحب قشتالة صلحا بعد منازلتها حولا كاملا وخمسة أشهر أو نحوها وقال ابن الأبار في ترجمة أبي علي الشلوبين من التكملة